جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علوم التربية

التخصص: ارشاد وتوجيه

مـــن إعـــــداد الطالبـــــة:

إيـدار صفـــــاء

مذكـــــرة بعنـــــوان

علاقـــــة الذكـــــاء الإنفعـــــالي بالحريـــة الاكاديميـــة لدى طلاب الماستر
_ دراسة إرتباطية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة _

لجنة المناقشة مكونة من:

د./ بوعيشة نورة.....(أستاذة محاضرة أ ، جامعة ورقلة) مشرفا.

د./ زكـــار مفيـــدة.....(أستاذة محاضر أ ، جامعة ورقلة) رئيسا.

د./ زكري نرجس.....(أستاذة محاضر أ ، جامعة ورقلة) مناقشا.

الموســـم الجامعي:2017/2018

الإشكالية :

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة الإنتقالية من حياة الطالب تتسم هذه المرحلة بالإستقلالية والراقبة الذاتية ، فهو مسؤول وحر في أفكاره ، وهو من يحدد مساره ويختار طريقه ومستقبله الدراسي والمهني ، بالتعاون مع الاخرين سواء كانوا طلبة أو أساتذة .

والطالب الجامعي هو في حاجة ماسة إلى التواصل مع البيئة المحيطة به وبذلك يسعى إلى إقامة علاقات إجتماعية مبنية على الحوار الذي فيه مجموعة من الافكار ووجهة النظر الذي قد يتبناها الطالب كموقف يعارضها أو يدافع عنها ، وهذا ماتسمى بالحرية الرأي والتعبير التي هي بعد من أبعاد الحرية الأكاديمية والتي قد أشارت عنها **نيفي** (سنة 2000) : " الى أن الحرية الفكر تمثل مقوما أساسيا من مقومات الحرية الأكاديمية ، وتمثل في قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره _ بصوت مسموع _ بأمانة وإخلاص وصدق دون قيود لذا تعد الحرية الاكاديمية من ركائز ممارسة النشاط البحثي والتدريسي " (محمود حسن العجلوني ، 2016 : 480).

والحرية الأكاديمية لطالب الجامعي لاتقتصر فقط في الحرية التعبير عن الرأي بل تشمل الحرية في إتخاذ القرارات والحرية في الدراسة والبحث العلمي إضافة الى الحرية في خدمة المجتمع ، وفي دراسة أجراها **الشبول والزيود** (سنة 2007) "حول واقع ممارسة الطلبة للحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية _ العامة والخاصة _ كمايراها الطلبة بأنفسهم أن تقديرات الطلبة لدرجة ممارستهم للحرية الأكاديمية في الجامعات العامة والخاصة كانت بدرجة متوسطة ، وقد جاء مجال الحرية في التعبير عن الرأي بالمرتبة الأولى ثم يليه بالمرتبة الثانية مجال الحرية في البحث العلمي ، ثم بالمرتبة الثالثة الحرية في مجال إتخاذ القرارات ، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الحرية في مجال الدراسة ." (محمد الظفيري ومزنة العازمي ، 2013 : 8)

كما تشير دراسة الزكي أحمد عبد الفتاح (سنة 2011) " إلى أن درجة ممارسة الحرية الأكاديمية بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر الطلبة قد جاءت متوسطة بشكل عام ، وهذا ما أشارت إليه كذلك دراسة محمد زين الدين (سنة 2016) في دراسة أجراها حول الحرية الاكاديمية لدى طلبة في مصر فأشارت النتائج بأن ممارستهم قد جاءت على مستوى معتدل بشكل عام (نفس المرجع) ، ومما يستنتج من هذه النتائج أن الطلبة في الجامعات العربية لديهم نقص في ممارسة حريتهم الاكاديمية وهذا يرجع لغياب

التوعية في المجتمعات العربية ، وسيادة النظام التسلطي على الطلبة ، ففي دراسة أجراها نوح (سنة 2009) " أشارت أن الطالب في الجامعات السعودية يحذر من التعبير عن رأيه داخل الكلية أو الجامعة وبذلك يعتبر من أكبر معوقات تفعيل حقوقه، بل إن الطالب فيما يتعلق بالجانب الدراسي من حقوقه غير متأكد من توفر الحرية الأكاديمية . " ( ) ، على الرغم بأن ممارسة الطالب الجامعي لحريته الأكاديمية ضرورة لاغنى عنها في إنجاز مهامه المتعلقة بالدراسة والبحث العلمي وخدمة المجتمع كما أنها تساعده على توسيع خبراته وقدراته وتنمي شخصيته وتبني كيانه ، وهذا مايحتاجه الطالب الجامعي من أجل تأكيد ذاته وشعوره بالتقدير أمام نفسه وأمام الاخرين ، ولكن لايتأتى ذلك إلا بإكتسابه مجموعة من المهارات الإنفعالية التي تمكنه من التعامل الفعال مع ذاته ومع الاخرين بداء بالمعرفة الإنفعالية وإدارة الإنفعالات وتنظيم الإنفعالات والتعاطف وأخيرا التواصل الإجتماعي ، وهذا ما يؤكده جولمان (سنة 2000)" أن الأفراد الذين يتميزون في الذكاء الإنفعالي العالي هم الذين يعرفون جيدا مشاعرهم الخاصة ، ويقومون بإدراتها جيدا ، وكذلك يتعاملون مع مشاعر الاخرين بصورة ممتازة ، ونراهم متميزين في جميع مجالات الحياة سواء كانت علاقاتهم إجتماعية أو فهم القوانين التي تتحكم في إدارة مجالات الحياة ، كما نجدهم أكثر رضا عن أنفسهم من الأخرين مما يؤدي الى القدرة على السيطرة على بنيتهم العقلية ، مما يدفعهم الى التقدم الى الامام ." (أنور الدلالعة ومحمد صوالحة ، 2015 : 16)

وفي دراسة أجراها عثمان (2002) هدفت الدراسة الى تصميم أداة لقياس الذكاء الإنفعالي للكشف عن أبعاده ومكوناته ولتحديد الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس الذكاء الإنفعالي المراد إعداده ، وشملت العينة على 136 طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة المنصورة ، وأشارت النتائج الى أن كل الفقرات المقياس كانت دالة في قياسها لذكاء الإنفعالي بكل أبعاده .

اما دراسة صبيحة مكطوف وسرى العبيدي (سنة 2008) حول معرفة مستوى الذكاء الإنفعالي لطلبة الموصل بالعراق ،أسفرت النتائج أن مستوى ذكائهم كان عال.

ومن خلال ماسبق ذكره نستنتج أن الذكاء الإنفعالي يلعب دور مهم في معرفة الطالب لإنفعالته وكيفية إدارتها ومن ثمة كيفية التواصل مع الأخرين حتى يستطيع ممارسة حريته الأكاديمية ، وبذلك نطرح التساؤل التالي :

ماعلاقة الذكاء الإنفعالي بالحرية الأكاديمية لدى طلبة الماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

تساؤلات الدراسة :

_هل توجد علاقة بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية لدى طلبة الماستر بجامعة ورقلة ؟

_هل توجد فروق بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية بين طلبة الماستر بجامعة ورقلة بإختلاف التخصص الدراسي ؟

_هل توجد فروق بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية بين طلبة الماستر بجامعة ورقلة بـإختلاف الجنس ؟

الفرضيات :

_ لاتوجد علاقة بين الذكاء الإنفعالي والحرية الاكاديمية .

_لاتوجد فروق بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية بين طلبة الماستر بجامعة ورقلة بإختلاف التخصص الدراسي.

_لاتوجد فروق بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية بين طلبة الماستر بجامعة ورقلة بإختلاف الجنس .

الأهمية :

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمتغير الذكاء الانفعالي الذي يعتبر أحد الموضوعات الحديثة التي أصبحت تحظى باهتمام العديد من الباحثين، وتتضح أهميتها للمرحلة الجامعية التي تعتبر من المراحل الهامة في حياة الطلاب

_ إكتساب الطالب الجامعي لذكاء الإنفعالي يجعله يغير من نمط تفكيره وطريقة نظرته للأمور فتولد في نفسه أكبر قدر ممكن من المشاعر الإيجابية

أن الحرية الأكاديمية ضرورة ملحة لأن في ظلها ينمو الفكر وتزدهر الثقافة وتبرز المواهب والإبداعات

الأهداف :

_ الكشف عن العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية .

_ الكشف عن الفروق بين الذكاء الإنفعالي والحرية الأكاديمية بين الطلبة الماستر جامعة ورقلة باختلاف كل من التخصص التعليمي والجنس.

التعاريف الإجرائية :

الذكاء الإنفعالي :

ويعرفه فاروق السيد و محمد عبد السميع (2006). اجراءيا على انه القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لإنفعالات الأخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ومهنية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من ا لمهارات الايجابية للحياة المهنية والاجتماعية.وتتبنى الطالبة نفس التعريف ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطلبة الماستر في الإختبار المعد من طرف للباحثين فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع رزق.

الحرية الاكاديمية :

تعرف على أنها منح للطالب الماستر حرية التعبير عن رأيه ، والحرية في إتخاذ قراراته ، والحرية في المجال الدراسي والبحث العلمي ، والحرية في المشاركة في خدمة المجتمع ، ويقاس من خلال إستجابات الطلبة الماستر على المقياس التي أعدته الطالبة .

منهج الدراسة :

في هذه الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي ، ويعد المنهج الملائم للقيام بالدراسة .

2 عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 300 طالبا وطالبة بجامعة ورقلة، وتم إختيارها بطريقة العشوائية وتم أخذهم بالطريقة على حسب التخصص (159) طالب علمي و (141) طالب أدبي .

بعض المراجع المعتمدة :

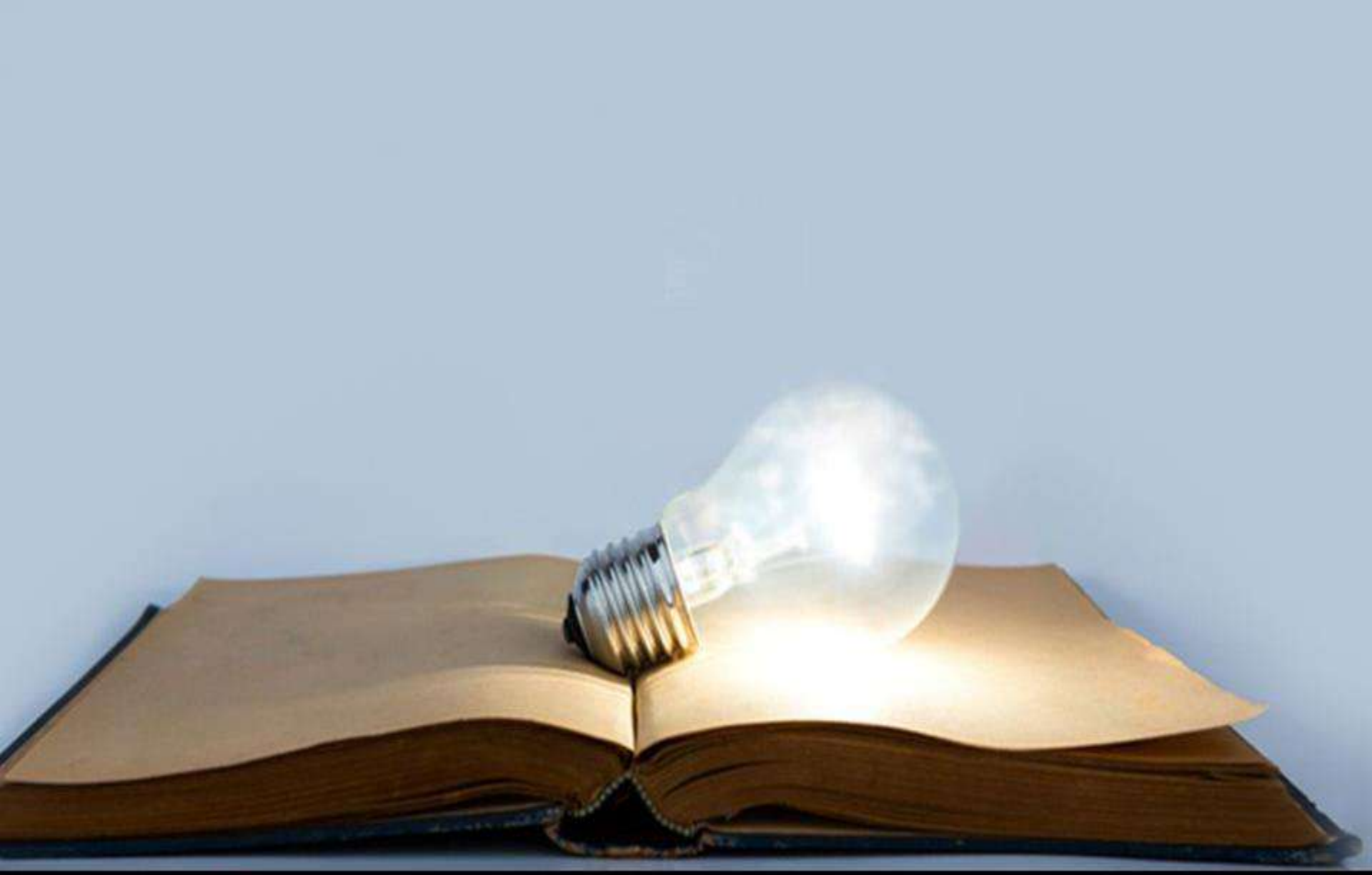

شكرا على الاصغاء والمتابعة